

القصة القصيرة "ليس لها مكان في الجنة" لنوال السعدوي

(دراسة تحليلية نفسية سيغمنت فرويد)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
جوكجاكار تا إتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العلمي
في علم اللغة العربية وأدبها

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

وضع

نزين الدين مصلح
٠١١٠٤٩٨

شعبة اللغة العربية وأدبها
بكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
جوكجاكار تا

٢٠٠٥



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

القصة القصيرة " ليس لها مكان في الجنة " لنوال السعدوي

(دراسة تحليلية نفسية سيغمنت فرويد)

Diajukan Oleh :

Nama : Zainuddin Muslih
N I M : 01110498
Program : Sarjana Strata 1
Jurusan : B S A

telah dimunaqasyahkan pada hari **Kamis, 27 Oktober 2005** dengan nilai : **A-** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang

Drs. H.A Patah, M.Ag
NIP 150235953

Sekretaris Sidang

Dwi Margo Yuwono, M.Hum
NIP 150368329

Pembimbing/Merangkap Penguji

Dr. Alwan Khoiri, M.A.
NIP 150235858

Penguji I

Drs. Bachrum Bunyamin, M.A
NIP 150201895

Penguji II

Nurain, S.Ag, M.Ag
NIP 150293630

Yogyakarta, 6 Desember 2005, Jam 10:08 AM



ABSTRAK

Obyek kajian skripsi ini adalah "*al-Qishah al-Qashira 'Laisa Laha Makanun fi al-Jannah' li Nawal el-Saadawi (Dirasah Nafsiyah Sigmund Freud)*".

Karya sastra merupakan sebuah struktur yang kompleks. Karya sastra juga mencoba untuk memahami kehidupan dengan suatu interpretasi lewat penciptaan dunia alternatif atau dunia rekaan, termasuk cerita pendek.

Cerita pendek, seperti "*Laisa Laha Makanun fi al-Jannah*" yang terdapat dalam antologi "*Adabun am Qillatu Adab*" karya Nawal el-Saadawi merupakan salah satu bukti dari keperdulian Nawal terhadap dunia psikologis perempuan yang dituangkan dalam karya sastra. Cerpen ini, tidak lain, menggambarkan berbagai kejadian yang berupa tekanan-tekanan psikologis yang dialami tokoh utama Zainab. Seperti perlakuan yang kasar dari orang-orang terdekatnya (Ayah, Suami maupun saudara-saudaranya..

Dalam penelitian ini, pendekatan yang penulis gunakan adalah pendekatan Psikoanalisa Sigmund Freud, yakni kajian yang memfokuskan pada sisi kepribadian dan mental manusia serta pengaruhnya terhadap tingkah lakunya melalui refleksi bacaan yang terdapat dalam cerpen tersebut.

Dari hasil penelitian ini ditemukan, kondisi mental tokoh Zainab yang tertekan oleh kekejaman yang dilakukan oleh sang ayah dan sang suami yang diharapkan mampu menjadi suami yang tulus mencintainya justru tidak ada bedanya dengan apa yang telah dilakukan ayahnya. Setiap hari, Zainab selalu memimpikan kebahagiaan yang tidak kunjung tiba, bahkan kematianpun terasa lebih dekat kepadanya. Zainab mengalami *delir*, yaitu sebuah gangguan kejiwaan yang menyebabkan penderitanya memberikan kepercayaan yang sama besar pada ciptaan imajinasi, khayalan, maupun pada persepsi nyata, sehingga si penderita membiarkan kelakuannya dibelokkan atau diarahkan oleh apa yang timbul dalam khayalannya.

Cerpen "*Laisa Laha makanun fi al-Jannah*" ini, yang sarat dengan nilai, khususnya yang berhubungan dengan bias jender atau kekerasan terhadap perempuan. Kaum perempuan selalu tertindas dan diperlakukan secara tidak manusiawi. Ironisnya, perlakuan itu dilakukan oleh orang-orang terdekatnya, bisa ayah atau bahkan suaminya sendiri. Hal ini, sangat jelas terlihat dari peran tokoh Zainab. Di samping itu juga, bahwa faktor sosial, budaya dan agama, turut ambil bagian dalam mempengaruhi kondisi mental tokoh Zainab. Bahkan ketiga faktor ini, sering dijadikan alasan pembenaran perlakuan kekerasan tersebut, sehingga sangat mendukung untuk memposisikan tokoh Zainab sebagai wanita yang sangat malang, yang tiada tempat untuk damai sekalipun di surga.

Kata kunci: Zainab, Mental, Mimpi.

NOTA DINAS PEMBIMBING

Yogyakarta, 26 September 2005

Kepada Yth.
Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
Di Yogyakarta

Assalaamu 'alaikum Wr. Wb

Setelah melakukan beberapa kali memberikan bimbingan baik dari aspek isi, bahasa maupun teknik penulisan, dari skripsi mahasiswa:

Nama : Zainuddin Muslih
NIM : 01110498
Fakultas : Adab
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Judul Skripsi :

القصة القصيرة "ليس لها مكان في الجنة" لنوال السعدوي
(دراسة تحليلية نفسية سيغمنت فرويد)

maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut sudah layak diajukan untuk dimunaqasyahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian semoga menjadi maklum.

Wassalaamu 'alaikum Wr. Wb

Pembimbing

Dr. Alwan Khoiri, M.A.
NIP. 150 235 858

الشعار

اللهم افتح لنا حكمتك وانشر علينا رحمتك من خزانة رحمتك

يا ارحم الراحمين

لا يجلد أحدكم امرأته جلد الأمة ولعله أن يضاجعها من آخر يومه

(رواه ابن ماجه)



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الإهداء

إلى

الأحباء:

أبي وأمي

ومن هويتها وهوتي

وأصدقائي

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، أشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله،
صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله الكريم، ونحن على ذلك من الشاهدين
والشاكرين، أما بعد .

فنشكر الله شكرا عظيما على نعمه ورحمته التي أعطاها إيانا حتى نستطيع أن
تم هذا البحث في وقت معين بعد أن بذلنا قدرتنا وجهدنا فيه . ولأجل ذلك من
واجبنا كالكتابة أن نقدم الشكر الجزيل إلى جميع المساعدين الذين يساعدوننا في هذا
العمل من بدايته إلى نهايته، ونذكرهم بالفضل فيما يلي:

١. السيد الكريم الدكتور اندوس محمد شاكرا آل عميد كلية الآداب بهذه الجامعة،
الذي قد بذل جهده لترقية التعليم والتعلم بهذه الكلية.
٢. الدكتور اندوس مرجوكو إدريس الماجستير بوصفه مشرفا أولا الذي قد قام
بشيء من الجهد في إشرافنا قبل أن يسلم مسؤولية الإشراف إلى المشرف التالي.
٣. الدكتور ألوان خير الماجستير باعتباراه المشرف الثاني الذي قد قام بإشراف هذا
البحث وتقديم الإرشادات القيمة.
٤. جميع أساتذتنا الذين قاموا بنشر العلوم وغرس الأخلاق الكريمة.
٥. سائر الموظفين بكلية الآداب الذين قد ساعدونا إلى اليوم.

٦. إخواننا وأخواتنا الفضلاء الذين قد صاحبونا وساعدونا حتى يتم هذا البحث.

هم الذين ساعدونا ونصحونا لأجل كمال بحثنا حتى تقدر على إنهاء كتابة

تامة.

هذا ونسأل الله عزَّ وجلَّ أن يُجزِيهم جزاء حسنا ملائما بما عملوا من الحسنات،

ونرجو من الله عسى أن يكون هذا البحث نافعا لنا ولجميع محبي اللغة خصوصا اللغة

العربية.

اللهم ذكرنا ما نسينا وعلمنا ما جهلنا، ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنة وقنا عذاب النار، والحمد لله رب العالمين.

جوكجاكارتا: ٢١ شعبان ١٤٢٦

٢٥ سبتمبر ٢٠٠٥

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الكاتب

(زين الدين مصلح)

فهرس البحث

صفحة الموضوع	صفحة
عنوان البحث	أ
صفحة الموافقة	د
الاشعار	هـ
الإهداء	و
كلمة الشكر والتقدير	ز
فهرس البحث	ط
الباب الأول: المقدمة	١
أ. خلفية البحث	١
ب. تحديد البحث وصياغتها	٦
ج. غرض البحث وفائدته	٦
د. طريقة البحث	٧
هـ. الإطار النظري	٨
و. التحقيق المكتبي	١٥
ز. نظام البحث	١٦

الباب الثاني : تأريخ نوال السعدوي ١٨

أ. مرواية حياتها ١٨

ب. خلفية فكرة نوال السعدوي عن المرأة ٢١

ج. وأعمالها ٢٥

الباب الثالث : التحليل عناصر التحليل النفسية في القصة القصيرة

"ليس لها مكان في الجنة" ٢٦

أ. سيغمنت فرويد وطريقة التحليل النفسي ٢٦

ب. الملخص "ليس لها مكان الجنة" ٣٥

ج. تحليل النفس في القصة القصيرة "ليس لها مكان الجنة" ٣٦

١. حالة خلق شخص نرينب ٣٦

٢. العوامل التي تخالف خلق شخص نرينب ٤٣

٣. تحليل شخص نرينب من ناحية فرديتها وخلقها ٤٧

الباب الرابع : الاختتام

أ. الخلاصة ٥٢

ب. الاقتراحات ٥٣

ثبت المراجع ٥٤

بيان السيرة ٥٦

الملحقات ٥٧

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كان العمل الأدبي بناء معقدا. سعى العمل الأدبي ليفهم الحياة بالتفسير، يعني من خلق العالم الخيالية أو العالم الخيالية. 'كان للعمل الأدبي مقام في حضارة الناس في هذا الوقت. وأصبح حضوره إحدى من الوقائع الاجتماعية الثقافية. كأحد الأجزاء من الحضارة، كان لبلد العرب العمل الأدبي حيث كان هو انعكاسا من الحياة الواقعة، والعمل الأدبي عند الأدب العربي ينقسم إلى قسمين وهما الشعر والنثر. والنثر في العمل الأدبي العربي ينقسم إلى الأنواع وهي المقال، والكتابة، والمحاضرة، والمسرحية والقصة. وكانت القصة تنقسم إلى الرواية والقصة القصيرة.

وإحدى النواحي الجذابات ندرسها من العمل الأدبي - ويدخل فيه العمل الأدبي العربي - هي الناحية النفسية التي أظهرها المؤلف في ذلك العمل. وإحدى مؤلفي العربي التي تميل إلى إظهار الناحية النفسية كثيرا هي نوال السعدوي. وكانت نوال طييبة، تولد بالعرب وقامه بمصر. رأت نوال وشعرت في بلدها

¹ Umar Kayam, *Memulis Karya Sastra* (Solo: Universitas Sebelas Maret, 1984), hlm. 43.

تفريق المرأة. فسعت هي في نزاع الظلم الذي أصاب قومها بكتابتها. ولا امرأة في العرب تنهض العاطفة أكثر من نوال. ولا امرأة في الشرق الأوسط تجيب مشكلة المرأة في العرب أكثر من نوال. فلا عجب متى اتهم مثقف العرب نوال بأنها منتهزة وهي لا تكن أحسن من الزانية. وكان سبب الاتهام الموجّه إليها فلا شيئاً إلا أنها تشجع في صدم الحدود القدسي للمرأة في العرب بكتابتها وأعمالها.

أصبحت القصة القصيرة ليس لها مكان في الجنة إحدى القصص القصيرة في مجمع القصة القصيرة تحت الموضوع "أدب أم قلة الأدب" حيث تكون هذه القصة القصيرة بياناً من اتجاه نوال للعلم النفسية للمرأة. وصورت القصة القصيرة عن أنواع الوقائع ومنها اضطهادات النفسي التي مست بها الشخص الأساسي زينب. ومن تلك الاضطهادات الشديدة هي التي يأتي من أبيها متى ظن أن زينب قد أخطأت في العمل مهما كانت هي ليست فاعله. والزواج اللازم أن يكفي أسرته وتجنّب بحالة القلب فهو يعامل بها كأبيها. ورأت زينب في المنام كل يوم عن السعادة التي لم تأتي، بل كان الموت قريباً إليها.^٢ ومرّ بزینب الاهتياج

^٢ نوال السعدوي، الأدب أم قلة الأدب، (بيروت: دار المعارف، ١٩٩٠)، ص ١-١٧

(*Delir*) يعني زعزع النفس حيث يسبب المريض يؤتي الاعتقاد الكبير سواء في

العمل الخيالي، أم في الملاحظة الواقعة. فيتخلق المريض بما أوجهه خياله.^٣

والأشياء الأخرى التي صورتها القصة القصيرة هي ضعف المرأة لطلب

حقوقها. وتُعرف هذه المسألة في موقف زينب المطيعة بكل الأمر والمتوكة في أن

تقبل كل شيء من الشدة والظلم الذي أصابها.

والاتجاه من البحث النفسي لعالم الناس في الحقيقة سعى لفهم أخلاق

الناس، ونسعى بدراسة عن الأخلاق لتجد المعنى الحقيقي من وجود حياة

الإنسان في حالة الاجتماعية الثقافية.

يسعى علم النفس في أن تدرس نفسية الإنسان ليست كالموضوع الخالص،

ولكنه ينظر الإنسان في شكل إنسانيته : يعني تدرس الإنسان كفاعل المجتهد

بخصائص الاستثنائي. ويقصد بالفاعل المجتهد كفاعل المتحرك بأنواع أعماله

وتجاربه.^٤

SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

وأصبح العمل الأدبي عالماً آخر من المؤلف. وبتأليفه يستطيع المؤلف أن

يصنع خصائص الشخص وحبكة القصة لما أراده، ويلزم كل ذلك أن يحدث عن

Sigmund Freud, *Freud dan Interpretasi Sastra*, Terj. Maz Milner (Jakarta: Intermesa,^٣

1992), hlm. 59.

Kartini Kartono, *Psikologi Wanita* (Bandung: Mandar Madju, 1992), hlm. 1^٤

تجارب حياة الإنسان والعالم وما فيها وعن فؤاد الإنسان أو حيوية الإنسان التي تؤثر أثرا وعاقبة في الباطن. وكل ذلك يُعنى النفس في الجمال، ومعنى الحياة، ومعنى النفس لينال المعرفة ومعنى الحياة.

وفي فهم الفن خصوصا فن الأدب، نستطيع أن نستفيد من علم النفس حيث نستطيع أن نفسر، ونعبر حركة نفس الإنسان ونزاع باطنه. يعني بعد أن أعلن فرويد (Freud) ابتكاره عن عالم دون اليقظة. بل ظهر ظاهرا قيل "السكلجية" (Psikologisme) في الآداب، يعني تجارب الشرح عن شخصية الشخص من الناحية النفسية. وبصفته مؤسس التحليل النفسي (Psikoanalisa) الأول، فقد قرأ سيغمنت فرويد (Sigmund Freud) الكتب عن الأعمال الأدبي كثيرا وحللها. ولا ينفصل العمل الأدبي حال دون اليقظة. ويمكن لنا أن ننظر اتصال الأدبي والتحليل النفسي نحو في العمل أويديفس (Oidipus) وهملت (Hamlet) حيث حللها فرويد. هناك تسوية بعالم الإنسان دون اليقظة والإرادة المخبئة.^٥ وأعد الأدب الحق إما الحق الذي لا يعترف وإما الذي ينخفض، وهنا موضوع قوية الأدب.^٦

^٥ Sigmund Freud, *Freud dan Interpretasi...*, hlm. 32.

^٦ نفس المرجع، ص ٢٠

قال خير الأنوار (Chairil Anwar) أن العمل الأدبي سيكون مهما (له قيمة) متى تجسّد بكل تجارب النفس الواسع، والبعيد، والعميق في ذلك العمل. وهذا القول مطابق بقول ج. إيلينا (J.Elena) في نظرتها إلى العمل الأدبي. استعمل خير الأنوار خصائص الجمال فوق الجمال. وينتج الأنوارُ العملَ الأدبي قياما على حقيقة الأدب كالعمل الفني. يلزم لنا أن ننتج العمل الأدبي مثل هذا.^٧

الرأي الأساسي عن بحث النفس الأدبية أثرته أنواع الأمور، ومنها، أولا، وجود الاعتقاد أن العمل الأدبي هو الإنتاج من النفسية وفكر المؤلف في حالة الشعور (Conscious)؛ وثانيا، وبجانب تبحث الدراسة النفسية الأدبية عن شخصية الشخص في الناحية النفسية فتبحث هي أيضا في أوجه فكر المؤلف وذوقه متى ألف العمل الأدبي.^٨

والنقطة المهمة المصورة في هذه القصة القصيرة هي ضعف المرأة في طلب حقوقها. ولضغط النفس الذي أصاب زينب دورا هاما في إيصال الوصية من

Rachmat Djoko Pradopo, *Prinsip-Prinsip Kritik Sastra* (Yogyakarta: Gadjah Mada^٧ University Press, 1997), hlm. 110.

Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Widiyatama,^٨ 2003), hlm. 96.

المؤلف إلى القارئ. فلذلك المشكلة النفسية وتغيير الشخصية ما مرّ بها الشخص الأول في هذه القصة، أصبحت مشكلة جذابة للبحث التالي.

ب. تحديد البحث وصياغته

وينظر إلى المسألة المذكورة، فركزت الدراسة في الرواية "ليس لها مكان في الجنة" في نزاع النفس حيث مرّ به الشخص الأساسي.

وأما صياغتي البحث في هذا الباب هما:

١. كيف حالة خُلِقَ شخص زينب؟
٢. وما هي الخلفية التي تخالف حالة خلق زينب؟

ج. غرض البحث وفائدته

١. غرض البحث

(أ) الفهم والشرح عن خلق شخص زينب
(ب) الشرح عن عوامل التي تخالف حالة خلق شخص زينب

٢. فائدته

(أ) لمعرفة حالة نفسية الإنسان من العمل الأدبي بمساعدة السكولوجية.

(ب) لزيادة الفهم في علم الأدب.

ج) إعطاء المنحة لرقية اعتبار المجتمع في العمل الأدبي العربي، فيكون أساساً
لباحثي القصة القصيرة "ليس لها مكان في الجنة" باستعمال المنهج
المتفرق.

د . طريقة البحث

في الدراسة عن العمل الأدبي فلا ينفصل من الطريقة لبحث الحق فيه .
فيمكن أن يُمتحن الحق من حاصل البحث، ويمكن أن تؤخذ منه المسؤولية .
فلذلك كانت الطريقة المستعملة منها :

١ . جنس البحث

وجنس البحث هنا بحث مكتبي يعني بأخذ المصادر المحتاجة من المكتبة .
وتكون المصادر من القضية الأولى والثانية .

٢ . منهج البحث

والمنهج في هذا البحث يركز في منهج تحليل النفس لفورد، وذلك بالطلب
والتحليل الناحية الفردية وخلق الإنسان وكذلك أثرها في أخلاقه .

٣. طريقة جمع القضايا

وتتكون القضايا من القضية الأولى والثانية. وأما القضية الأولى في هذه القصة القصيرة هي " ليست لها مكان في الجنة" ونظرية السكولوجية وكذلك الكتب الباحثة عن القصة القصيرة " ليست لها مكان في الجنة" وتحليل النفس. وأما القضية الزيادة في هذا البحث فهي القضايا التي لها الاتصال بهذا البحث من غير مباشرة.

٤. تحليل القضية

فبدأ الباحث لتحليل القضية بجمع القضايا . ثم الفهم عن القضايا وتدرس القضايا باستعمال الطريقة والمنهج المذكور، إما الاستدلال وإما الاستنتاج فيستنتج من الاستنتاج الصحيح.

هـ. الإطار النظري

وككون القصة عملاً خيالياً فهي تساوم أنواع مسائل الإنسان والإنسانية والحياة والحيوية. فكر المؤلف أنواع المسائل بالحد ثم يعبرها بوسيلة القصة مطابق بمنظوره. فلذلك عند ألتينبرند (Altenbernd) ولويس (Lewis) (١٩٦٦ : ١٤) أن ما تقصد بالقصة نثر قصصي خيالي، ولكنها معقولة ومعها الحق الذي يرتد

الاتصال بين الإنساني. وعبر ذلك المؤلف قياما على تجاربه ومواظبته للحياة. ويجري المؤلف على ذلك بالانتخاب والشكل المطابق بغرضه ودفعة واحدة يُدخل المؤلف عنصر التسلية والشرح في تجارب حياة الإنسان.^٩

والعمل الأدبي هو العمل الفني أي العمل الذي يطلب الابتكار. وقيل في تعريف الأدب أن العمل الأدبي عمل خيالي يعني أن ظهور العمل الأدبي من الخيال. والحاصل من الخيال الابتكار الجديد، ثم يُركَّب الابتكار الجديد في النظام بالقوة الخيالية. فتُحصل العالم الجديدة ما لم توجد من قبل.^{١٠}

والكلوجي الأدبي هو دراسة الأدب الذي ينظر العمل كالعمل النفسي. وسيستعمل المؤلف الاختراع والذوق والعمل في العمل. وكذلك القارئ في استماع العمل فلا ينفصل من نفسية أنفسهم. ونظر السكولوجي أن العمل ظاهرة من النفس ثم يُرْتَد إلى النص ويُكَمَل بنفسيته، وهذا متساوي بما نظر الصوبولوجي الانعكاسي. وإبراز تجارب النفس وتجارب الحياة حول المؤلف مُبَرَز خياليا في النص الأدبي.^{١١} نعم، هناك ريب في الأول أن الوجه النفسي يمكن له أن يدخل

^٩ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2002), hlm. 3.

^{١٠} عبر حلريدج (S.T.Coleridge) أن الخيال هو القوي الذي يشكل الخيال أو الذوق لتغيير الخيالات الأخرى، ويمثل الكمال بحجر الكثير فيكون واحدا، انظر Dalam Rachmat Djoko Pradopo, *Prinsip-Prinsip...*, hlm. 60.

^{١١} Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian...*, hlm. 96.

إلى النص الأدبي. وهكذا كما قال دريدا (Derrida) (*what is the teks, and*)

(*when must the psyche be if it can be respresented by teks?*) وهذا الارتباب

متملك، لأن لابد للباحث أن يدقق الأوجه النفسية في النص. مع أن الأوجه

غامضة. نعم صعب الإنكار أن فهم النص الأدبي يحتاج إلى العلم المساعد وهو

العلم النفسي، لأن يرتبط العمل الأدبي بالوجه النفسي، وتكون هذه المشكلة

صعبة.^{١٢}

إن مؤسس نظرية السكولوجية هو سيغمونت سحلوموا فرويد (Sigmund

Shlomo Freud). فهو فكار في الأعصاب حيث يهتم اهتمامه في دون اليقظة.

وموضع فردية الإنسان في العالم الأكبر دون اليقظة. وأصبح مصدر قوية أخلاق

الإنسان المهم.^{١٣} وابتكار فرويد الأهم هو دور حركة دون اليقظة في حياة نفس

الإنسان. وحتى ذلك الوقت يعتبر الحياة النفسية باليقظة. ولأول مرة في التاريخ

النفسي، شرح فرويد أن حياة نفسية الإنسان على أكثرها تمشي بدون

اليقظة.^{١٤}

^{١٢} نفس المرجع، ص ٩٧

^{١٣} Latipun, *Psikologi Konseling* (Malang: Universitas Muhammadiyah Malang Press,

2001, hlm. 59.

^{١٤} Sigmund Freud, *Memperkenalkan Psikoanalisis*, Terj. Anshori (Jakarta: PT. Gramedia,

1984), hlm. xx.

أخذت صحة الخلق (*Mental Health*) الاهتمام لأمة الإنسان قبل سعى الأكاديميين في أن يبحث ويحلل مشكلات صحة الخلق ببعيد . لأن صحة البدن والخلق على السواء في الأهمية. صاغ ل. ك. فرنك (Frenk L.K) تعريف صحة الخلق الشامل ونظر ناحية صحة الخلق إيجابيا . وقال أن صحة الخلق هو الفرد الناشئ مستمرا، ويتطور وينضج في حياته، ويقبل المسؤولية ويكيف (بلاد في رافع في ماله أو المجتمع) في التسامح في حفظ نظام الاجتماع والفعل في ثقافته.^{١٥} صاغ اتحاد صحة الخلق العالمي (*World Federation for Mental Health*) وقت مؤتمر صحة الخلق بلوندون في سنة ١٩٤٨ تعريف صحة الخلق فيما يلي: ١؛ أن صحة الخلق كالحالة التي يمكن بها وجود التطور الأفضل إما بدنيا، وعقليا وعاطفيا، مادام ذلك مطابق بحالة الإنسان الآخر؛ ٢؛ والمجتمع الخير هو المجتمع الذي يرضى بهذا التطور في أعضاء مجتمعه غير أن في وقت متساوي يضمن نفسه ليتطور ويتسامح إلى المجتمع الآخر (WFMH، ١٩٦١). وواضح من حالة اتحاد صحة الخلق العالمي أن صحة الخلق لا يكفي بنظرية الفردي فحسب، وإنما ينال دفعة واحدة الدفع من المجتمع ليتطور الأحسن.^{١٦}

^{١٥} Moelyono Notosoedirdjo dan Latipun, *Kesehatan Mental; Konsep dan Penerapan*^{١٥} (Malang: Universitas Muhammadiyah Malang Press, 1999), hlm. 25.

^{١٦} نفس المرجع، ص ٢٦

وربما أصبح فروود عالم العلم النفسي الأول الذي يضغط الدور المعين من السنة الأوائل في الصبي والطفل في وضع الشخصية الإنسانية الفردية.^{١٧} ظنّ فروود أن فردية الإنسان متركب بنويًا. في عالم يقظة الفرد (*Awareness*) يوجد جزء نظام بناء الفرد الذي يتفاعل ديناميكيا ويقصد بجزء النظام هو ألهذا (*Id*) والأنا (*Ego*) والأنا العليا (*Superego*). ويقصد بنظرية البناء هو الشرح عن التفاعل بين ثلاثة عناصر (*Mental Apparatus*) يعني: ألهذا والأنا والأنا العليا.^{١٨} وعند منظر طريقة تحليل النفسي (*Psikoanalitik*)، كان بناء الفرد ينقسم إلى ثلاثة نظم: ألهذا والأنا والأنا العليا. وهذه الثلاثة اسم لعمليات السكولوجية ولا تُعتقد كوكلاء المنفصلة، وفي انفصاله يعامل الفردية: أصبحت فوائد الفرد كجميع بالنسبة كالثلاثة الأجزاء المغترية واحدة وأخرى. وأما ألهذا هو العنصر البيولوجي، والأنا العنصر النفسي والأنا العليا العنصر الاجتماعي.

١. ألهذا (*Id*)

ألهذا هو نظام الفرد الأصلي: ولا تكون فردية كل الفرد إلا من ألهذا. وأصبح ألهذا مكانا وفيه سكنت الغريزة. وكون ألهذا ناقص في التنظيم،

Calvin S. Hall dan Gardner Lindzey, *Teori-Teori Psikodinamik* (Yogyakarta: Kanisius,^{١٧} 1993), hlm. 82.

Latipun, *Psikologi...*, hlm. 61.^{١٨}

وعسى ويطلب ويضيق، ونظمته عنصر الفرح يوجه إلى نقص التوتر والابتعاد من
الأم ونيل الفرح. وكون صفته دون اليقظة.^{١٩}

٢. الأنا (Ego)

ظهر الأنا بسبب الاحتياج المنظم يحتاج إلى التعامل المطابق بالعالم
الواقعة الموضوعية. والفرق الأصل بين هذا والأنا هو أن هذا لا يُعرف إلا
الواقعة الفاعلية من النفس، وأما الأنا فهو يفرّق بين الأمور في الباطن والأمور في
العالم الخارجية.^{٢٠}

ويقود الأنا اليقظة وهو يقوم على المراقبة. ونظمه أساس الواقع فيجري
الأنا على الواقع ويفكر لوجيا ويصوغ تخطيط العمل لإقناع الحاجات. وما
الاتصال بين الأنا وهذا؟ وأصبح الأنا المكان سكن فيه المثقف (Intelegensi)
والعقلي الراجي والقادي لأهذا، وأما هذا لا يعرف إلا الواقعة الفاعلية.^{٢١}

Gerald Corey, *Teori dan Praktek Konseling dan Psikoterapi* (Bandung: Eresco, 1988),^{١٩}

hlm. 14.

Calvin S. Hall dan Gardner Lindzey, *Teori-Teori...*, hlm. 65.^{٢٠}

Gerald Corey, *Teori dan Praktek...*, hlm. 14.^{٢١}

٣. الأنا العليا (Superego)

والأنا العليا هو فرع الأخلاق أو الحكم من الفردية. والأنا العليا هو إشارة أخلاق الفرد حيث كان أمره الخاص هو التفريق في العمل أخيراً أم شراً أو صحيحاً أم خطأ. قدّم (presentasi) الأنا العليا الأمر المثالي والأمر الواقعي، ويدفع إلى غير الفرج، وإنما إلى التمام. تقدم الأنا العليا القيم التقليدية ومثاليات المجتمع التي علمه الوالد إلى أولاده. ومنع الأنا العليا انفجار ضمني (implus-implus) لهذا في استمراره، كذوّت (Internalisasi) القياس الوالد والمجتمع. ويتصل الأنا العليا بالجزاء والعقاب، والجزاء هو شعور الفخر ويجب نفسه، وأما العقاب هو شعور المذنب ودنئ النفس.^{٢٢}

٤. ديناميكية الفرد

وأصبح نظرية الجنس شرحاً عن الأصل وتطور ظاهرة النفس. وعلى الجنسية كان تطور الفرد يتطور بالطبقات يعني: الملفوظ (oral) والشرجي (anal) والسقط (falik) والمختبئ (laten) والتناسلي (genital). قال فروود أن هذه الطبقات مهمة خصوصاً لتشكيل الفردية في اليوم التالي.^{٢٣}

^{٢٢} نفس المرجع، ص ١٥

^{٢٣} Latipun, Psikologi..., hlm. 63.

في تطور نظرية طريقة التحليل النفسية، فلم يهتم فروود من قبل في مسألة أخلاق الهجومي (*agresif*) الذي عامله كثير الناس. لأن عنده أن ذلك يصدر من غير إقناع (لينال) غيرة الجنسية. ويدخل هناك الحوذان (*kingcup*) دراسة حاسة الجنسية. وغيرة زهور هذا الأخلاق يصدر من غريزة الموت التي تقصد لأجل دفع النفس عاقبة من النفس المهددة.

و. التحقيق المكتبي

ومرتبط بهذا البحث فقد حقق الباحث عدة المراجع. وهذا لنظرة إلى أي مدى بحث الأدب المستعمل المنهج السيكو التحليلي، ويرجى منه ألا يقع تكرار البحث المتساوي.

وذهابا من معرفة الباحث، كان لم يوجد البحث عن القصة القصيرة تحت الموضوع "ليس لها مكان في الجنة" لنوال السعدوى المستعمل بمنهج التحليل السيكو التحليلي، مهما هناك عدة القصص القصيرة تبحث بهذا المنهج ومنها:

البحث لعفيف الدين، أحد الطلاب كلية الأدب من الجامعة الإسلامية سونان

كاليجاكا يوكيا كارتا الذي بحث القصة تحت الموضوع "الرواية الغائبة" لنوال السعدوى

باستعمال التحليل السيكو التحليلي لفروود، وأظهر عفيف في بحثه الوجه النفسي من

شخص القصة كثيرا بالنسبة إلى الوجه النفسي بذاته.

والبحت الآخر، البحث لفتح الدين تحت الموضوع "الرواية المرأة عند النقطة الصفرة" دراسة تحليلية نفسية. وأظهر هذا البحث كثيرا الوجه النفسي، يعني وجه المؤلف والشخص بل كأن أظهر البحث كثيرا الوجه الجينيستيكي بالنسبة إلى الوجه النفسي.

ومن المثالين المذكورين يمكن للباحث في أن يجعلها مرجعين لأجل التركيز إلى إظهار البحث عن السيكو تحليلي بذاته.

وأما الكتاب يجعله الباحث المصدر الأساسي في هذا البحث هو نص القصة القصيرة "ليس لها مكان في الجنة" ومجموع القصة القصيرة تحت الموضوع "أدب أم قلة الأدب" لنوال السعدوي والكتاب تحت الموضوع "*Memperkenalkan Psikoanalisis*" لسيفمنت فرويد (Sigmund Freud)، والكتاب تحت الموضوع "*Freud dan Interpretasi Sastra*" لمركس ملنير (Max Milmer) المترجم في اللغة الإندونيسية بيد أبسانتي (Apsanti) وأصحابها، وعدة الكتب الأدبية الأخرى.

ز. نظام البحث

ولنيل الحاصل الكامل في الأخير ومنظما فقسم الباحث البحث إلى خمسة

أبواب وهي:

الباب الأول: المقدمة، تحتوي على خلفية البحث، وتحديد البحث وصياغته، وغرض البحث وفائدته، وطريقة البحث، والإطار النظري، والتحقيق المكتبي، ونظام البحث.

الباب الثاني: تاريخ حياة نوال السعدوي، وتحتوي رواية حياة المؤلف وخلفية فكرة نوال السعدوي عن المرأة، وأعمالها.

الباب الثالث: تحليل عناصر التحليل النفسي في القصة القصيرة "ليس لها مكان في الجنة"، وتحتوي عن فروود والتحليل النفسي، وعن ملخص القصة القصيرة "ليس لها مكان في الجنة"، وتحليل النفس في القصة القصيرة "ليس لها مكان في الجنة" عن حال خلق الشخص زينب، والعوامل التي تخالف خلق زينب وتحليل الشخص زينب بمنهج التحليل النفسي فروود بنظر إلى الناحية الفردية وخلقية.

الباب الرابع: الاختتام، ويحتوي على الخلاصة والاقتراحات. وهذا الباب إجابة من المسألة في المقدمة.

الباب الرابع

الاختام

أ. الخلاصة

بعد شرح الباحث طويلا عن مضمون القصة القصيرة تحت الموضوع؛
"ليس لها مكان في الجنة" بتحليل النفسي لفرويد، فيقوم الباحث بخلاصة
كالأشياء المهمة من هذا البحث ومنها:
١. أن عمل نوال السعدوي تحت الموضوع؛ "ليس لها مكان في الجنة" قصة
قصيرة وملأت فيها القيمة خصوصا المرتبطة بالجنس (Gender) حيث كانت
نوال (الأديبة والطبيبة ومهتمة المسألة النسائية) تقلق ذوقها في أن تنظر حالة
قومها (النساء) ضغطها الرجل بلا ذوق الإنسان. وكان الرجل يصدق
صدق عمله بأنواع الطرق كالأدلة الدينية وإذن بذلك كانت الثقافة المملوءة
بالنظام الأبوي حرة وأصبحت عرفا بل كأن لم يفوض لأحد في أن يغيرها. أن
استعمال طريقة التحليل النفسي لفرويد في تحليل مضمون القصة القصيرة
الذي كان غايته معرفة حال خلق شخص زينب مطابق جدا، لأن هناك
نظريات لفرويد خصوصا عن الحلم والعالم دون اليقظة يقدر على أن يكشف
شخص فردية زينب.

٢. وبجانب نقطتين المذكورتين فخلص الباحث أن العوامل التي تخالف حال خلق زينب توجد على الأقل ثلاث عوامل يعني العامل الاجتماعي والعامل الثقافي والعامل الديني. وهذه الثلاثة متسلطة في جعل خلق زينب، لأن حال زينب الاجتماعية تدفع إلى أن توقعها مرأة متألمة، وبزيادة الثقافة الأبوية التي لاحظ منها حقوق المرأة وتأكيد الأدلة الدينية كالتصديق وتأكيد تلك العادة.

ب. الاقتراحات

ولكمال الأبحاث التالية، ففي هذه الفرصة أراد الباحث أن يقترح اقتراحات، ومنها:

١. أن هناك الأعمال الأدبية لنوال السعدوي الجذابة والجديرة للبحث، إما في شكل القصة القصيرة، أو في الرواية ودراما.

٢. أن هناك الأعمال الأدبية العظيمة التي أظهرها الأشخاص من أدباء الإسلام ولم تُبحث. مع أن فيها قيمة عظيمة، إما من ناحية جمال لغتها أو من الوصية أرادها المؤلف إيصالها إلى القارئ. فلذا ينبغي علينا أن ندرس تلك الأعمال لأجل معرفة تطور الآداب الإسلامي.

٣. وللجامعة خصوصا لكلية الآداب عليها أن تعدد الكتب الكثيرة عن الآداب الإسلامي لأجل زيادة العلم وتكون مراجعا.

ثبت المراجع

١. المراجع الإندونيسية

- Corey, Gerald, *Teori dan Praktek Konseling dan Psikoterapi*, Bandung: Eresco, 1988.
- Endraswara, Suwardi, *Metodologi Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Widiyatama, 2003.
- Freud, Sigmund, *Memperkenalkan Psikoanalisis*, Terj. Anshori, Jakarta: PT. Gramedia, 1984.
- Hall, Calvin S., dan Gardner Lindzey, *Teori-Teori Psikodinamik*, Yogyakarta: Kanisius, 1993.
- Islamika*, Nomor 1 Edisi Juli-September 1993, hlm. 55
- Kartono, Kartini *Psikologi Wanita* (Bandung: Mandar Madju, 1992.
- Kayam, Umar, *Menulis Karya Sastra*, Solo: Universitas Sebelas Maret, 1984.
- Latipun, *Psikologi Konseling* (Malang: Universitas Muhammadiyah Malang Press, 2001.
- Latipun, *Psikologi Konseling*, Malang UMM Press, 2001.
- Milner, Max, *Freud dan Interpretasi Sastra*, Terj. Apsanti et.al., C.D.U. et Sedes Reunis, 1980.
- Mollon, Phil, *Ketidaksadaran*, Terj. Basuki Heri Winarno, Yogyakarta: Pohon Sukma, 2003.
- Notosoedirdjo, Moelyono, dan Latipun, *Kesehatan Mental; Konsep dan Penerapan*, Malang: Universitas Muhammadiyah Malang Press, 1999.

Nurdiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2002.

Pradopo, Rachmat Djoko, *Prinsip-Prinsip Kritik Sastra*, Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1997.

el-Saadawi, Nawal, *The Hidden Face of Eve*, London: Zed Press, 1980.

Segal, Julia, *Phantasy*, Cambridge: Icon Books UK and Totem Books USA, 2000.

Yanti KH., Neneng, 'Nawal el-Saadawi', dalam *Jurnal Perempuan*, Edisi X, Februari-April 1999.

_____, 'Perempuan' dalam *Harian Republika*, Edisi Minggu, 24 Januari 1999.

٢. المراجع العربية

نوال السعدوي، المرأة في النقطة الصفرة، بيروت: دار المعارف، ١٩٨٧

نوال السعدوي، الأدب أم قلة الأدب، بيروت: دار المعارف، ١٩٩٠

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA